

مؤتمر صحفي للقيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، يؤكد فيه أن النقاش والتشاور القيادي حول المقترح الذي تم تداوله في اجتماع باريس الرباعي، يركز على أساس وصول المفاوضات إلى إنهاء كلي للعدوان على الشعب الفلسطيني، وانسحاب كامل لجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى خارج قطاع غزة*

٢٠٢٤/٢/٣

أكد أسامة حمدان، القيادي في حركة حماس، أن الحركة منذ بداية العدوان منفتحة على مناقشة أي مبادرات أو أفكار تُفضي إلى وقف العدوان الهجمي على شعبنا الفلسطيني. وقال حمدان في مؤتمر صحفي - مساء اليوم السبت مواكبةً لتطورات العدوان الصهيوني المتواصل ضد قطاع غزة- لقد استلمت الحركة مقترح الإطار العام الذي تم تداوله في اجتماع باريس الرباعي ونؤكد أن النقاش والتشاور القيادي حوله يركز على أساس وصول المفاوضات إلى إنهاء كلي للعدوان الإرهابي على شعبنا الفلسطيني، وانسحاب كامل لجيش الاحتلال إلى خارج قطاع غزة.

وشدد على أن حركته تسعى إلى كفض هذا العدو المجرم، الذي عاث قتلاً للمدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، ودماراً للبنية المدنية والحياة الإنسانية في قطاع غزة، ويواصل حربه في الضفة الغربية والقدس، وضد أسرانا الأبطال في السجون. وأضاف حمدان: نؤكد أن دراستنا للمقترح تستند أيضاً على رفع الحصار المستمر على القطاع منذ ١٧ عاماً، وتأمين إيواء النازحين وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، وإنجاز صفقة تبادل جديّة للأسرى، والاقرار الدولي العملي بحق شعبنا بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وثمن الجهود التي يبذلها الإخوة في كل من مصر وقطر من أجل التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار مستدام في غزة على طريق إنهاء العدوان النازي الذي يتواصل بحق شعبنا الفلسطيني. وقال: حركة حماس، ستكون حيث مصلحة شعبنا الفلسطيني، وإن أولويتنا اليوم هي رفع المعاناة عن أهلنا الصامدين في قطاع غزة، عبر الوصول إلى وقف كامل وشامل للعدوان، ورفع الحصار الظالم، وحماية شعبنا في الضفة، وحماية الأقصى والمقدسات، وحقوق شعبنا الفلسطيني، على طريق تحقيق آماله وتطلّعاته بالعودة والحرية والاستقلال، وبناء دولته الحرة وعاصمتها القدس.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2024/02/03/874965/>

وأشار إلى أن حركته على تواصل وتشاور دائم مع قوى وفصائل المقاومة الفلسطينية كافة، لا سيما شركاء ورفاق الميدان والسلاح، مثمناً كل المواقف الوطنية المعبرة عن وحدة شعبنا وتلاحمه مع المقاومة سبيلاً لردع الاحتلال وانتزاع الحقوق وتحرير الأرض والمقدسات.

وأشار إلى أنه منذ ١٢٠ يوماً، لم يتوقف هذا الاحتلال النازي عن ارتكاب أبشع الجرائم والمجازر التي يندى لها جبين البشرية، بحق المدنيين العزل، أغلبهم من الأطفال والنساء والمسنين، والنازحين الذين يفتقدون لأبسط مقومات الحياة الإنسانية، وتدمير وحشي للمنازل والممتلكات والبنى التحتية.

وشدد على أن هذه الحرب النازية ستبقى شاهداً على وحشية الاحتلال ووصمة عار على جبين كل المشاركين فيها، والمتخاذلين عن تجريمها ووقفها.

وأشار إلى أن جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، تجري أمام سمع وبصر العالم، الذي يقف متفرجاً ومتعاسماً وعاجزاً عن وقف مسلسل الإجرام الصهيوني المدعوم من الإدارة الأمريكية الشريكة والمسؤولة عن استمرار العدوان ضد أكثر من مليوني فلسطيني من أبناء شعبنا.

وقال حمدان: ١٢٠ يوماً، وشعبنا العظيم ومقاومتنا الباسلة في قطاع غزة العزّة، يسطرون أروع صور البطولة والثبات والفداء والصبر والتضحية والعطاء، دفاعاً عن النفس والأرض والمقدسات، وعن كرامة وشرف وعزّة الأمة قاطبة، في ملحمة أسطورية، عنوانها طوفان الأقصى، سيخلدها التاريخ في مسيرة متواصلة لشعبٍ صامدٍ مرابطٍ يصنع نصره وحرّيته واستقلاله.

وحذر حمدان من خطورة التعاطي مع الأخبار والتقارير التي تنشرها جهات معادية حول مسار مفاوضات اتفاق التهدئة، بهدف التضليل والتأثير في حالة التلاحم الشعبي والثبات والصمود لدى جماهير شعبنا في قطاع غزة.

وقال: ستبقى الحركة في كل المحطات وفيّة لتضحيات شعبنا وخادمة لتطلعاته ونضاله. ونؤكد أن المصدر الوحيد الدقيق والصادق لأي تطور في الأحداث هو ما يصدر عن المقاومة.

وأشار إلى أن المجرم الفاشل نتنياهو وأركان حربه من المجرمين المتطرفين يواصلون حملة الكذب والتضليل على جمهورهم، فهم لم ولن يتمكنوا من تحقيق أيّ هدف من أهدافهم العدوانية، فال فشل بات يلاحقهم في كل مراحل حربهم النازية ضد شعبنا، ولا يملكون إلا الإذعان والرضوخ لشروط شعبنا ومقاومتنا المظفرة.

وشدد على أن الأولوية القصوى التي ينبغي أن تتوحد عليها كل الجهود الدولية هي إنهاء هذه المعاناة الإنسانية ووقف العدوان بشكل عاجل وفوري.

وتوجه بالدعوة لكل الدول والحكومات وأصحاب الضمائر الحيّة في العالم إلى ضرورة التدخل السريع والعاجل، للضغط على الاحتلال والإدارة الأمريكية الداعمة له، من أجل إدخال كافة المساعدات الإغاثية والطبية والخدمية، وإنقاذ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من الموت جوعاً وعطشاً ومرضاً.

ودعا قادة وزعماء أمتنا العربية والإسلامية، ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى تشكيل وفود رسمية وشعبية لكسر الحصار عن قطاع غزة وإدخال المساعدات وتضميد جراح أهلنا في غزة الصابرين المرابطين.

وقال: إن مواصلة الاحتلال النازي حربته العدوانية وارتكابه المجازر المرؤعة، ومنعه دخول المساعدات الإغاثية وإمعانه في كل أشكال الإبادة الجماعية، بعد قرار محكمة العدل الدولية، يشكّل وصمة عار وانتهاكاً صارخاً واستهتاراً بالمنظومة الأممية والمجتمع الدولي، ويؤكد أن ما يجري فعلاً هو جريمة إبادة جماعية.

وأشار إلى أن تعليق بعض الدول تمويلها لوكالة الأونروا، بسبب مزاعم صهيونية مُضَلَّلة وواهية، يعدّ خطوة غير مسؤولة ومشاركة فعلية من هذه الدول في سياسة التضييق على شعبنا، ومعاقبته جماعياً، والمشاركة الفعلية في حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد المدنيين والنازحين واللاجئين من أبناء شعبنا.

ودعا هذه الدول للتراجع عن قرارها، وندعو إدارة الأونروا الى عدم الاستسلام لهذه لمواقف، والاستمرار في عملها، وردّ المزاعم الصهيونية وأن لا تكون شريكة في هذه الجريمة.

وقال: يتكشّف يوماً بعد يوم حجم الأكاذيب والادّعاءات الباطلة التي تتبناها الإدارة الأمريكية وأركان حرب الاحتلال النازي، في تشويه نضال شعبنا وشيطنة مقاومته، اعتماداً على مصادر صهيونية تروج لأحداث وأخبار لا أساس لها من الصحة، كمنظمة "زكا؟ الدينية المتطرفة، ممّا ينسف كل هذه الراوية الصهيونية ويفضح التبنّي الأمريكي الأعمى لها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>